

توركمين ايلي

جريدة سياسية عامة تصدرها الجبهة التركمانية العراقية باللغتين العربية والتركية

متى ينتهي مسلسل الارهاب ضد شعبنا

بعد زوال النظام الدكتاتوري لاحت في الافق ملامح عراق جديد، عراق تصان وتراعى فيه الحقوق، حقوق الافراد والجماعات واصبح شعار الجميع اعادة بناء العراق لان معاول الدكتاتورية قد ضربته في الصميم وهدمت الحضارة فيها وشوهت معالمها.

لكن ما يحز في النفس ان وطننا قد دخل دوامة جديدة وان كانت اقل وطأة من سابقتها الا انها حالة نتمناها ان تكون مؤقتة وزائلة ان شاء الله تعالى.

انها قضية وطن بأجمعه وقضية كل العراقيين دون استثناء وعلى الجميع التحلي بقدر اكبر من الحكمة والجلد ووضع المصلحة العليا للوطن فوق كل الاعتبارات وقبل المصالح الذاتية للفرد او اي التنظيم .

لقد مرت على العراق والعراقيين فترة لا بأس بها من زمن التحرر! لكن تحديات من نوع جديد تحاول النيل من ارادة شعوب الوطن وامنها وسلامتها، انه الارهاب والعنف وكما كان سابقا فان شعبنا التركماني له حصة كبيرة من المظالم والاجحاف، ففي الاونة الاخيرة تعرضت الجبهة التركمانية العراقية كونها الممثل الشرعي لشعبنا والمنادية بحقوقه والمناضلة لتحقيق امانه وتطلعاته الى العديد من العمليات الارهابية وبشكل خاص قيادي احزابها ومؤسساتها، حيث سقط العديد من الشهداء في حين نجى عدد آخر بفضل الله سبحانه .

فمقرات ومباتي احزاب ومؤسسات الجبهة تعرضت لعمليات ارهابية عدة خلال الاشهر الماضية!

اننا نستنكر الاعمال الارهابية سواء كانت ضد المؤسسات الشرعية لشعبنا او لعموم ابناء الوطن ومؤسساته. ونحث الادارات والمسؤولين ومن ضمنهم مسؤولي قوات التحالف ان تولي اهتماما اكبر بالحالة الامنية في البلاد ووضع حلول ناجعة لها مع اتخاذ الخطوات الايجابية لقطع دابر الارهاب والارهابيين ونرى ضرورة ازالة حالات الغبن ووضع حد للبطالة واعادة الحقوق وتسخير خيرات الوطن لابنائه دون محاباة لاية جهة او فئة دون اخرى.

ان استشهاد احد افراد الجبهة واصابة اخريين في الموصل وكذلك محاولة اغتيال رئيس (المركز الثقافي السويدي التركماني) في كركوك وكذلك محاولات اغتيال قياديي التنظيمات المنضوية تحت راية الجبهة التركمانية العراقية هي حلقة اخرى ضمن مسلسل الارهاب ضد شعبنا التركماني .

لكننا في الجبهة التركمانية العراقية نؤكد بان مثل هذه الممارسات المدانة والبعيدة كل البعد عن كل القيم السماوية ولوائح حقوق الانسان لا ولن تنال من عزمنا واصرارنا في مواصلة نضالنا وفق نهج وطني اولا وقيل كل شيء وقومي في المقام الثاني ونحن نرفد ونبدل كل الجهود من اجل وحدة وعزة وسلامة وطننا متمنين ان يتم بناء عراق حر آمن يتمتع فيه الجميع بالحقوق المشروعة في ظل الوئام والمحبة والاستقرار والمساواة.

المحرر

رئيس الجبهة يلتقي القنصلين الامريكي والبريطاني

واللتقى مع القنصل الامريكي السيد تشاد بكمين والسيدة جوانا مسؤولة المهجرين، حيث تحدثت الدكتور فاروق قانلا: نحن التركمان على يقين بان مستقبلنا مشرق في ظل الديمقراطية في العراق الجديد، ومطالبنا مشروعة وثابتة واكدنا في الاجتماع الاخير بلندن اثناء زيارتنا بأنه هناك اهمال وتهميش مقصود لحقوق التركمان سياسيا وثقافيا واقتصاديا ، وتطرفنا الى مسألة كركوك الحبيبة التي تتعرض منذ سقوط صدام لحد يومنا هذا الى الكثير من الانتهاكات والتجاوزات وتغيير واضح في ديمغرافية المدينة وبشئى الوسائل ، والامر ليس محصورا على كركوك فحسب بل ان الكثير من المناطق التركمانية معرضة



مندوب الجريدة / فوزي اكرم ترزي

بتاريخ 2004/7/21 زار الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية والوفد المرافق له الذي ضم الاستاذ كنعان شاكر عزيز اغالي رئيس حركة التركمان المستقلين والسيد ياوز عمر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية في كركوك والاستاذ علي مهدي عضو مجلس محافظة كركوك، زار القنصلية الامريكية في كركوك

للحرمان والظلم سواء من ناحية الوظائف أو المراكز في كافة المؤسسات الحكومية ، ورغم كل ذلك اننا نؤمن بالديمقراطية والسلام ونمد ايدينا ونفتح قلوبنا لكافة التيارات السياسية الوطنية للحوار والتفاهم لبناء عراق ديمقراطي موحد.

كما التقى سيادة رئيس الجبهة التركمانية العراقية مع القنصل العام للسفارة البريطانية للمنطقة الشمالية في العراق السيد نول كوكيان حيث اعرب عن اعتزازه واحترامه للقومية التركمانية واستمع لحديث رئيس الجبهة الذي تفضل قانلا: كركوك مدينة عراقية تحسن كهيبة والشيخ محمد تقى المولى المشرف على اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني في كركوك.

اعتداء إرهابي يستهدف مسؤول (المركز الثقافي السويدي التركماني) بكر كوك

بتاريخ 2004/7/22 هاجم مسلحون مجهولون السيد برهان محمد رشيد المعروف ب(اصلان قصاب اوغلو) مسؤول (المركز الثقافي السويدي التركماني) وذلك امام بيته في مدينة كركوك مما ادى الى اصابته بجروح.

السيد كنعان شاكر عزيز اغالي يتفقد مكتب الجبهة التركمانية العراقية في الموصل

يذكر ان مسلحين مجهولين كانوا يستقلون سيارة عندما رشقوا السيد اصلان بوابل من الرصاص امام بيته مما ادى الى اصابته بثلاثة عيارات نارية، وقد وصلت قوة من الشرطة الى موقع الحادث وتم نقله الى المستشفى

مقتضبة اكد سيادته لاعضاء وكواد الحركة في المدينة ان الجود بالنفس حي اقصى غايات الجود والمسيرة النضالية التركمانية ستصل الى بر الامان حيث التمتع بالحقوق القومية المشروعة كاملة غير منقوصة مشيرا الى ان الجميع مدن للشهداء بحتمية مواصلة النضال في هذا المسار هذا

رئيس مجلس التركمان يلتقي وفد اتحاد معلمي التركمان

وايدى السيد اركيج بعض التوجيهات القيمة قانلا: ان مجلس التركمان يولي اهمية كبرى للقطاع التربوي وتعمل على توفير كافة المتطلبات اللازمة في سبيل تقدم عجلة المسيرة التربوية. من جانبه اعرب الوفد عن شكره وامتنانه لرئيس مجلس التركمان واتشى على دور المجلس في انجاح العملية التربوية، وقد حضر اللقاء الدكتور حسين شهباز والاستاذ شن عمر عضوا مجلس التركمان.

التركمان و الأشوريون و الاتحاد الإسلامي يعترضون على أسلوب اختيار مندوبي اربيل للمؤتمر الوطني العراقي

صدر مكتب اربيل للجبهة التركمانية العراقية والمكتب السياسي للاتحاد الاسلامي الكرديستاني والحركة الديمقراطية الاشورية فرع اربيل ايضا حث حول أسلوب اختيار المندوبين للمؤتمر الوطني العراقي معترضين على الأسلوب المتبع في اختيار المندوبين والذي جرى بعيدا عن روح الديمقراطية حيث اختار القائمون على العملية مندوبي محافظة اربيل دون الرجوع الى القوى السياسية في المدينة وبذلك تم تهيمش دورها واكدت هذه الاطراف في ايضا حثاتها على ضرورة اعادة النظر في هذه المسألة والرجوع الى الأسس التي اعتمدها الهيئة العليا المشرفة على المؤتمر كي لا يفقد المؤتمر شرعيته ، حيث جاء في ايضاح للحركة الديمقراطية الاشورية (اننا اذ نؤكد اعتراضنا الشديد على هذا النهج وهذا الاسلوب ، فاننا ندعو الهيئة العليا للاعداد للمؤتمر الى تحمل

ايضاح

بشان تسمية مندوبي محافظة اربيل للمشاركة في المؤتمر الوطني العراقي لا يخفى على أحد الدور الكبير الذي لعبه الشعب العراقي وتنظيماته السياسية بمختلف أطرافها وتوجهاتها من اجل الإطاحة بالدكتاتورية ومن ثم البدء في إرساء قواعد العراق الجديد الذي من المفترض أن يبني على أسس ديمقراطية بعيدة عن التعصب القومي والعنصرية . ورغم الاخفاقات الكبيرة التي حصلت في الفترة الماضية في مسألة التحول الى الديمقراطية شهد وطننا تهميشا واضحا لدور شعبنا التركماني وممثله الجبهة التركمانية العراقية في مختلف التشكيلات السياسية والإدارية إلا أن الأنظار اتجهت الى المؤتمر الوطني العراقي ليضع حدا لهذه الممارسات المخالفة للنهج الديمقراطي لكننا لمسنا مرة أخرى الإهمال الواضح لدور الجبهة التركمانية العراقية في اربيل ممثلا عن شعبنا والاستهانة بالتعليمات التي صدرت عن الهيئة العليا للمؤتمر والتي بين أسلوب نهج اختيار المندوبين .

اننا نسجل اعتراضنا الشديد على أسلوب اختيار المندوبين من اربيل ونضع الأمر برمته أمام أنظار القائمين بالإعداد لهذا المؤتمر لتحمل دورهم التاريخي و الوطني لتجاوز حالة الاخفاقات في الفترة السابقة التي اتسمت بالتهيمش المتعمد لدور ثالث قومية في العراق . ونوضح أن زج أسماء بعض الموالين للقائمين بالإعداد ، بصفة مندوبين عن اربيل لا يمكن ان يعطي غير انطباع استمرار سياسات الأنظمة السابقة التي اتسمت بتجاهل الأطراف الحقيقية ودفع الموالين لتغطية ذلك التجاهل . وأخيرا ندعو القائمين على المؤتمر لتطبيق الأسس التي اعتمدها الهيئة العليا لكي لا يتم المساس بشرعية المؤتمر .

مكتب اربيل للجبهة التركمانية العراقية
24 تموز 2004

جمعية السجناء السياسيين
وعوائل شهداء تركمان العراق
2004/7/17

قضايا تركمانية: تغيير القومية ومعالجة افراتته

مولود طه قاياجي - الجزء الثاني والآخر

ولازال الضيم يتسكع داخل الجراحات التركمانية

وما أشد فناء قسوة قوى الاستلاب لوالدها (الظلم).. ورثت عنه رصيذا جبارا من جنون السادية، فأبت على نفسها إلا أن تسخر أقدار جهودها لاستثماره حتى يعود على نزواتها الوحشية بأقصى درجات تعذيب البشرية، وكان من أشنع استثمارات جورها أن حكمت على أيام التركمان بتواصل الأحرار دونما تهمة، فكان عقوق الزمان بهذا لصناعتهم من أرفع درجات العقوق وأغظها.. إن للأحرار التركمانية المعاصرة تاريخا تتضح سطور بهريء دماء التركمان الذين اعتقلت حرياتهم وصودرت حياتهم وطاردهم مخططات أقبية الظلم لاغتيال مستقبل أيامهم.. ولا زال كيانهم المسالم يلهث على خط نضاله السلمي الذوب لردع قوى الاستلاب التي تطارد انتماءه وأنفاسه وبقعة مسكنه ولقمته وشربته ومرقه وجميع ما يدخره لمستقبل أطفاله وأحفاده من ذخائر ميراث أمته!!!.. لالزت الذاكرة التركمانية تتزف عما لفرط ما نال التركمان من عظيم الأذى وجليل المصائب في عهد نظام الحكم الكابوسي اللا مرحوم، حيث كان المواطن الصادق الوطنية يعامل كبضاعة مهربة لا بد من مصادرتها، وكمن من العقول التركمانية النابهة التي صودرت بقطع الرؤوس التي تحتضنها، في الوقت الذي كانت فيه الجماعم الخاوية لأعداء الوطن ممن يمتون بصلات القرابة لنظام الفساد يجولون بتجيب العظماء الماجدين، ويوهيون من المناصب التي تبدل لجنون ساديتهم وعبثهم مساحات واسعة من (اللامسؤولية!!) كي يعربد عليها الخراب والفساد.. ولقد كان ما ارتكبه ذلك النظام بحق العقول التركمانية المتجسدة بجهودها على أرض العراق صورة سافرة لغباوات نظام يسعى في القضاء على وطن جميل أشبه بمعجزة انبثقت من عوالم الأحلام بهمجية يرتكبها حفنة من المغفلين باسم مصلحة العراق وتنامي بناء مستقبله!!!!.. وتفاقت الطموحات الوحشية الملعونة حتى بلغت حدود أشنع أساليب مطاردة الهوية القومية التركمانية بما انبثقت عنه أفكار عقليّة ذاك النظام المجنونة من حركات التعريب والتهجير القسري واغصاب الممتلكات التركمانية والتسلط على مراد حياتهم بهدم مساكنهم وقراهم ثم مراد وفاتهم بتخريب المقابر وقض مضاجع حرمات الموتى الذين جاؤوا الحي الذي لا منتقم لما أصابهم سواء.. وهاهو جبروت القدر بعدله قد خطا أعظم خطواته لمحو كيان نظام الخراب السابق ليلقى الجزء الأوفى بما اقترفت يده.. وعلى انقاض نظام امتصاص دماء الأبرياء من أبناء شعب اضطهده ظلم القعود الخالية، تسربت إلى البقاع التركمانية العاشقة للسلام فئات من شرادم نالت شهرة قائمة سواد السمعة في مضمار احترام الجريمة لتمطي منهاجا تخريبيا تسليا لعينا تبدل من خلاله مواهبها الإجرامية للتطيف في الموازين السكانية والقومية بأوضاع السبل مما بطمس حقائق الواقع الديموغرافي لتلك البقاع ذات الخصوصية التركمانية العريقة والتي أنصعها مثلا على ذلك: (كركوك) التي كانت وما زالت وستبقى تعانق أرواح التركمان لفرط تعلق ماضيهم وحاضرهم بها.. إن ما يقلق أرواح أعداء التركمان اليوم لفرط غيظهم هو تسارع نضج ثمار الجهود التركمانية الحديثة لاسترداد ما سلبته قوى الاستلاب الماضية من حقوقهم الوطنية والسياسية الواجبة رغم تكثيف المبيدات العودية والأوبئة الحاقدة على تلك الثمار الكريمة بغرض إفسادها قبل أن القطاف.. لكن لصدود التركماني الشامخ أمام أعنى زبانية الدمار والمغرمين بابتكار أشنع المجازر والمذابح بحق أبناء الشعب التركماني في العراق صار ابتسامه سخرية تصب الغيظ صبا في نفوس مبتدعي أقسى وسائل التهميش والتهميش بحق الوجود التركماني.. ومادامت إرادة الشعب العراقي بمخلصيه جميعا تهتف بإرادة جبارة: (حي على الديمقراطية).. فلا بد وأن تدق نواقيس الديمقراطية قريباً.. وإذ ذلك ينال التركمان حقوقهم الواجبة، ومطالبهم المشروعة.. فينقلب تسكع الضيم في الجراحات التركمانية إلى أفراح دائمة ترقص مزغردة داخل شهر ايين ما سيلتئم من تلك الجراحات..

يتحدث بلغة التركمان ويكلم اولاده بها ويخاطب بها ذويه ومن حوله ويتمسك بالتقاليد والأعراف التركمانية في حياته اليومية فهو تركماني بلا ادنى شك أو ريب وله الحق ان يقر ويعتز بل عليه ان يتعز بتركمانيته دون تردد او مواربة لأنه ليس من المعقول ان يتحدث احدنا بلغة ويكلم ابنائه ويخاطب ذويه ويشارك شركاء لغته مراسيمهم الاجتماعية ولا يعرف عنها بديلا ثم يدعي بأنه ينتمي الى قوم ليست لغتهم نفس لغته لأن اللغة هي قوام القومية وعمودها والوثيقة الوحيدة التي تصرح بالانتماء القومي وتقرر ذلك. وعودة الى بدء اري ان يسولى المفكرون والأدباء والكتاب الاهتمام

الشعب العراقي في تحقيق الاستقلال الحقيقي وتصميم الجراحات ابان المحنة الوطنية الجائمة ولا يتأتى ذلك إلا بالنظر الواقعية والتسامي فوق الكسب الضيق، ومجمل ما اسلفنا يقودنا الى تحديد وصياغة الهوية القومية والقول الفصل في ذلك وفق المنطلق الانساني والمنطلق الوطني السليم وعلى ضوء اجماع المتخصصين في شؤون القوميات ان كل من يتكلم لغة قوم ويخاطب به ذويه وافراد عائلته ويحدث بها من حوله وهو يتماثل في اجواء ذلك قوم المتمثلة بالتقاليد والطقوس والأعراف فهو منهم. فتأسيسا على تلك الحقيقة العلمية وكتحصيل حاصل فالتركماني هو كل من

ومن البديهي ان اقرار الفرد بواقعه والاعتراف به كما هو أو بما هو عليه يولد الثقة المتبادلة ويفضي الى التآلف الوطني ويعزز به، بيد ان الانكار والتكبر ينزع الثقة ويثير الحزازات ويلقي ضلال الشك ويستوجب دواعي التنافر الذي قد يفضي الى التناحر ومما يعزز سلامة هذا المبدأ ان دعوات جميع الأطياف العرقية على مختلف مشاربها تتمحور حول وجوب تضافر الجهود لصياغة هوية وطنية على ضوء المستجدات الفكرية العالمية القائمة على اقرار قيمة الفرد بما هو عليه دون النظر الى انتمائه القومي أو المذهبي لترسيخ جذور الانتماء الوطني وصولا لتحقيق امل مجموع

ضد الظلم دليل على وحدة الشعب العراقي عبر وحدة نضاله ومصيره بالتعاقد والتساند وهذه الحقيقة تحملنا اليوم مسؤولية اديبة ووجدانية بل وقومية بأن نكون عوناً لبعضنا البعض في نيل الحقوق المشروعة ونجد في تصريحات بعض السادة المسؤولين والسياسيين والمفكرين تباشير تفهم هذه الحقيقة. ان البعض قد يستغرب مما اسلفنا الإشارة اليه لكن الاستغراب يتبدد عندما نجد اليوم من يعملون في صفوف الحركات الوطنية العرقية ويعلمون على رؤوس الأئساد ان العلاقة بين ابناء الشعب العراقي من التشابك والتداخل ما يجعل الفصل بينها ضربا من الخيال،

قوميته الى الكردية وحصل على ورقة تزوير اعني بها الشريط الاحصائي الخاص بتغيير القومية التركمانية الى العربية وكان الله في عون ابناء شعبنا التركماني الذين اضطروا للخوض معمعة هذه الانتحالات والافتعالات. ولما انطلقت الحركة الكردية المسلحة التحق عدد كبير من التركمان الناقمين على النظام القائم انذاك وانظموا الى صفوف المحاربين الأكراد وابلوا بلاءً حسنا في محاربة الظلم واطهروا تقوفا في الشجاعة على المقاتلين، كل اولئك صاروا يحسبون على الأكراد على الرغم من تركمانيتهم. ان مشاركة التركمان والعرب والأكراد في النضال

ومما حصل للتركمان من تغيير القومية أن اعدادا كبيرة منهم قد استغلوا العفو الذي اصدره النظام السابق للأكراد عن اداء الخدمة العسكرية ابان الحرب العراقية الإيرانية فاغتم الكثيرون من الجنود التركمان الذين سحقتهم الظالمة ذلك العفو كما فعل الكثير من العرب باملاء استثماراتهم ظهورهم اكرادا وكان الحصول على تلك الاستثمارة بمنتهى السهولة لا يكلف إلا دنائير معدودة لا تبلغ اجرة التنقل للجندي في اية منطقة كانت يدفعها لمختار المحلة ويوقع عليها اثنان من معارف طالب الاعفاء أو المقربين اليه. ومن المفارقات العجيبة التي حصلت ان بعضا من الناس قد حصل على مضبطة لتغيير

من المفارقات المؤلمة ان جميع الاطياف العرقية كانت ولا تزال تتدد وتستنكر ما كان يقوم به النظام السابق من تغيير لديموغرافية المدن والقصبات في بعض مناطق العراق وكانت المناطق التركمانية اكثر التي مورست فيها عمليات التغيير غير ان ما حدث بعد سقوط النظام بقاء تلك العمليات وازديادها ومع اقتراب موعد الاحصاء السكاني المزمع اجراؤه في تشرين اول القادم، ففي مدينة طوز يتم في هذه الايام نصب عشرات الخيم في احد اطراف المدينة وعند سفح الجبل لاستخدام واسكان عوائل كردية على انها مرحلة والمتتبع لاحداث المدينة يعلم بان قضاء طوز لم يرحل منها الا بضع عوائل عادت اكثرها بعد عدة شهور وسكنت دورها ومنازلنا دون ان تصادر او يسكنها احد من القوميات الاخرى فضلا من ان المدينة قد نزحت اليها وسكنتها مئات العوائل الكردية بعدما اقدم النظام السابق على هدم قراهم في عقد الثمانينيات من القرن الماضي فكان المفروض ان توطن تلك العوائل والتي نزحت الى المدينة انذاك في مناطق سكنها الاصلية والتي هدمت ونزحوا منها ان كانت النية صداقة وحسب سجلات النفوس لعام 1957 والاعوام التي تلت قبل الثمانينيات وهذا يؤكد وجود اهداف مبيتة لتغيير ديموغرافية القضاء اضافة الى انه بعد سقوط النظام السابق في نيسان 2003 قد تم اخراج بعض العوائل من دورها عنوة واسكنت محلها عوائل كردية.

بيان

من المفارقات المؤلمة ان جميع الاطياف العرقية كانت ولا تزال تتدد وتستنكر ما كان يقوم به النظام السابق من تغيير لديموغرافية المدن والقصبات في بعض مناطق العراق وكانت المناطق التركمانية اكثر التي مورست فيها عمليات التغيير غير ان ما حدث بعد سقوط النظام بقاء تلك العمليات وازديادها ومع اقتراب موعد الاحصاء السكاني المزمع اجراؤه في تشرين اول القادم، ففي مدينة طوز يتم في هذه الايام نصب عشرات الخيم في احد اطراف المدينة وعند سفح الجبل لاستخدام واسكان عوائل كردية على انها مرحلة والمتتبع لاحداث المدينة يعلم بان قضاء طوز لم يرحل منها الا بضع عوائل عادت اكثرها بعد عدة شهور وسكنت دورها ومنازلنا دون ان تصادر او يسكنها احد من القوميات الاخرى فضلا من ان المدينة قد نزحت اليها وسكنتها مئات العوائل الكردية بعدما اقدم النظام السابق على هدم قراهم في عقد الثمانينيات من القرن الماضي فكان المفروض ان توطن تلك العوائل والتي نزحت الى المدينة انذاك في مناطق سكنها الاصلية والتي هدمت ونزحوا منها ان كانت النية صداقة وحسب سجلات النفوس لعام 1957 والاعوام التي تلت قبل الثمانينيات وهذا يؤكد وجود اهداف مبيتة لتغيير ديموغرافية القضاء اضافة الى انه بعد سقوط النظام السابق في نيسان 2003 قد تم اخراج بعض العوائل من دورها عنوة واسكنت محلها عوائل كردية.

اننا نشجب ونستنكر هذه الممارسات ونطالب بوقفها وعدم التصرف بالاساليب تنتافي مع ابسط قواعد الديمقراطية التي يبردها ويسطرها الكثيرون في وسائل الاعلام للدعاية فقط.

حزب توركن ايلي
فرع صلاح الدين

هل يفى الياور بوعدده للتركمان أيضا؟

أرشد ضياء

لهم بفعل الحماية الأجنبية في وقت مصيري لمستقبل الوطن العراقي؟ هل يستطيع الياور أن يؤيد على رؤوس الأئساد بان تمنيه هذا يشمل التركمان أيضا وهم القومية الثالثة الكبرى في العراق، أم أن هناك شروطا مسبقة كالتى يعرفها كشرط مسبق للانضمام إلى قائمة السعداء الذين يبشرون بالحقوق وبالرفاه؟ هل يحق للتركمان ما يحق لغيرهم أم هم هم زنوج العراق الجدد؟

وطنيا شجاعا يحتضن كامل الشعب العراقي بكل مقوماته بدون تمييز، فماذا عن التركمان إذا أرادوا تقرب كل أجزاء العراق بعضها إلى البعض بإقامة فيدرالية تضمن حقوقهم القومية والثقافية والإنسانية في إطار العراق الموحد؟ هل يستطيع الشيخ الياور أن يؤيد ويؤكد بأن كلامه موجه لكل أطياف العراق ولم يقصد به انفراد جهة واحدة من مكونات الشعب بحقوق ضمنت

ظلمت زورا وبهتانا بأنها مرادفة للانفصال بينما هي في الحقيقة مرادفة لكلمة تقرب أجزاء الوطن إلى بعضها البعض. وقد اضاف الياور قائلا "نتمنى أن تكون لدينا فيدرالية متآخية ضمن العراق الموحد." والياور هو رئيس العراق كله حاليا وليس رئيس هذا الجزء الذي ينادي بالفيدرالية أو الآخر الذي لا يجذب ذلك. فإذا كان موقفه هذا موقفا

عن الانترنت: نقلت الصحف تصريحات السيد غازي الياور رئيس جمهورية العراق للفترة الانتقالية والتي تمنى فيها فيدراليات في العراق قائلا أن الفيدرالية سفينة لتقريب أجزاء الوطن. وقال الياور ما مفاده: " ما دامت الفيدرالية أسلوبا مناسباً للعراق الجديد فهو مطلب كل العراقيين ونحن عازمون على تطوير تجربتنا العراقية الفريدة التي تتضمن الفيدرالية، هذه الفيدرالية التي

رئيسة اتحاد نساء التركمان في طوز تستقبل ممثلة قوات التحالف

والكرد والتركمان وباشراف الست كوله ن باقر وسلوى عبدالواحد وشكرت ممثلة قوات التحالف على حسن الضيافة التركمانية واكدت بأنها ستساهم بكل طاقتها من اجل رفق المسيرة النسوية.

للأطفال في قضاء طوز واهل عدت بعض المستلزمات المكتبية. واكدت السيدة عباسية نوري بان الاتحاد فتح دورتين للخياطة وكل مجموعة تتكون من 40 متدربة بحيث شاركت نساء طوز من العرب

القانونية ساجدة عبد اسماعيل واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد. واستمعت السيدة ماريبا لمعانة المرأة التركمانية وتطلعاتها نحو مستقبل مشرق في بناء عراق جديد ومن جانبها أبدت إعجابها بتقافة المرأة

مراسل الصحيفة / فوزي اكرم ترضى زارت ممثلة قوات التحالف السيدة ماريبا مقر اتحاد نساء التركمان في طوز وكان في استقبالها السيدة عباسية نوري شهباي رئيسة الاتحاد والمتابعة

التركمان يشاركون في اعمال المؤتمر الوطني العراقي

مركز يابجلى للدراسات والبحوث يقيم ندوة ثقافية

ابدين كركوك: خلال ندوة ثقافية نظمها مركز مصطفى كمال يابجلى للدراسات والبحوث تحدث المحاضر الاستاذ طارق زينل وكيل رئيس مجلس التركمان في العراق عن قصبة التون كوبرو وتاريخها المشرق وما آلت اليه اليوم وما مارسه ازلام نظام صدام في عام 1991 ضد ابناء المدينة واسهب في شرح المجزرة الرهيبة والتي قدم فيها التركمان كوكبة من الشهداء في سبيل اعلاء شأن شعبنا التركماني وحضر المحاضرة الاستاذ رياض صاري كهية رئيس توركن ايلي.

مصر تعلن قلقا شديدا من التغلغل الاسرائيلي في شمال العراق

انصت: أكد وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان الدول المجاورة للعراق تشعر بكثير من القلق حول احتمال وجود اسرائيلي في شمال العراق. و اضاف ابو الغيط ان وزير خارجية تركيا عبد الله غول تحدث بوضوح شديد وكذلك وزير الخارجية الايراني كمال خرازي موضحا انه تم الاتفاق على وضع الامر تحت المنظار وعلى ان يبقى هذا الموضوع تحت الرصد الدقيق. ووضح ابو الغيط ان وزير الخارجية العراقي رد على هذه المخاوف بالدعوة الى ايفاد خبراء متخصصين لمتابعة هذا الامر في الشمال والتحقق من انه ليس هناك وجود اسرائيلي سواء كان من خلال افراد او مؤسسات او شركات. غير ان الوزير المصري شدد على ان هذا لا يمنع ان هناك الكثير من الشكوك حول الوجود الاسرائيلي في شمال العراق، مشيرا الى انه قد يكون تحت ستار من الاسماء غير الاسرائيلية والشركات الدولية التي يمكن ان تكون لها بالضرورة اتصالاتها مع الجانب الاسرائيلي ولكن تعمل تحت مسمى اخر وجنسية اخرى.

نعي

بمزيد من الحزن والأسى تلقينا نبأ استشهاد المناضل ليث البياتي معاون مدير إذاعة توركن ايلي في الموصل إثر تعرضه لعملية إرهابية جبانة اودت بحياته وادت الى جرح نجله واحد زملائه الذين كانا برفقته وندعو الله عز وجل ان يتعمد الشهيد برحمته وان يعجل في شفاء الجرحيين.

ميسونة مصطفى عضو 2003

هوية الأمن الوطني العراقي

نور الدين موصولو

بالطبع الأمن الوطني لأي مجتمع يعني حمايته من كافة المخاطر التي تهدد كيانه السياسي والاقتصادي إضافة إلى استقراره وأمنه ووجوده التاريخي وصرحه الحضاري وكافة أجهزة مؤسساته الثقافية والتربوية والاجتماعية وديمومة فعاليتها ، وبالطبع أيضا عندما تهب رياح الأخطار لا تميز بين سني وصاد وزيد وعبيد (فالكل معرضون لتلقي ضرباتها) إذن فدورها وهدفها واجب الجميع دون استثناء . بهذا المفهوم البسيط تم التعامل مع الأمن الوطني دفاعا وحماية من رؤية الانتماء الوطني وبمنظور سلامته سلامة الجميع بعد التجرد من صيغ الولاءات الفرعية فان الأمن الوطني يصبح في امان وتتوجه فعالياته إلى بناء وتطوير مفاصله كي يجني ذلك المجتمع ثمار خيراته ويتنعم بمروداتها ، عليه فان الأمن الوطني لا يختص كما كان معروفا لدينا بالأجهزة الأمنية والمخابراتية فهناك الأمن الاقتصادي والأمن الاجتماعي والأمن الغذائي والأمن التربوي والأمن الصحي وأمن الحدود.. الخ من عناوين تأمين مستلزمات ضرورات المجتمع الملحة وديمومة بقائه مستقرا مؤمن البدين، معافي لا يشكو الأزمات ، خاليا من المضادات ينعم بأشقى أجواء الراحة والأطمئنان ، تسود علاقاته مع حكامه الثقة والاحترام المتبادل وفي عكسه تصبح سلطة الحاكم مهددة بالسقوط مادامت إرادة المجتمع سليمة والممارسات الديمقراطية صحيحة حتى يصح لنا القول .. الجسم السليم (الدولة بجمع كياناتها) في الأمن الوطني السليم .

لقد كان الأمن الوطني وما يزال في ابسط حالاته مغيبا في العراق لم نلمس من إيجابياته ما يجعل المواطن يؤمن ويؤمن على حياته ومصير مستقبله بفضل قوة وجبروت استبداد النظام حتى أصبح في خبر كان بالاحتلال خصوصا بعد توسيع فجوة تنازع الهويات الفرعية دون العراقية وقد عشناها في تجربة مجلس الحكم الانتقالي والوزارة التابعة لها ونعيشها الآن في تجربة الحكومة المؤقتة وكلها مخاض ولادات الاحتلال التي أرادت تجزئة الهوية العراقية حتى لا ترتقي إلى مستوى المسؤولية المطلوبة منها بذلك ضاع الأمن الوطني السياسي وضاعت حالات الحرص على النفس من هوى الفتن القومية والطائفية والمذهبية مع العلم أن الهوية اللانقطة لعراق اليوم يجب أن تكون هوية عراقية صرفة ليست هوية قومية أو مذهبية أو حزبية مع وجوب احترام تلك الفروع التي يتكامل معها العراق بلا مفاضلة وتعال وبلا تغييب على حساب هذه وتلك وصولا إلى حالة القضاء والتخلص من اضطرابات الهوية العراقية لتحقيق الأمن الوطني العراقي بالكامل على اعتبار إرساء دعائمه مسؤولية الجميع وهي الحاجة العراقية الأكثر إلحاحا من أي وقت آخر في ظل الظروف الراهنة وليس مسؤولية حلف الناتو ولا مسؤولية قوات متعددة الجنسيات .

على ذلك نستشف أن من أهم دعائم تحقيق الأمن الوطني غير المجزأ حيث لا يمكن نشره وإرسائه في منطقة دون أخرى من العراق ، السيادة والاستقلال الكاملين دون انقاص ، وفك ارتباطات الأحلاف ، والابتعاد عن انتظار الحليف الإيفاء بوعوده ، لان القادم عبر البحار والمحيطات جاء بحاول مسخ الهوية العراقية ، لذلك أيضا فإن إنجاز أدنى درجات الأمن الوطني ليس من اختصاص حكومة أو حزب أو مؤسسة أمنية بمنأى عن الشعب فالجميع يتلقى اللوم والحساب من موقعه بعد تثبيت حقل في الهوية تنص على الانتماء الوطني قبل أية انتماءات أخرى معنى ومضمون إيمانا وشعور من مغزى حمل الهوية العراقية قبل أية هوية تسلب الإنسان العراقي ولو للحظة تسلاخه عن عراقيته بتأثيرات محيط الزمن والمكان ، في وقت ليس هناك احن من الوطن في السخاء على أبنائه ومنح الهوية دون مقابل شريطة الاحتفاظ بها وبسلامتها لترسم في الأفق تدريجيا سيادة الأمن الوطني العراقي ويسلم الجميع باكتساب تلك الهوية الواضحة المعالم والمقادير .

صلاح الدين ايلخاني

للحكومة المنتخبة ثم البدء بتحرير الاقتصاد الوطني من برائن الشركات الاجنبية المصاصة لاموال البلد بتشجيع الشركات الوطنية الخاصة ودعم مؤسسين لشركات جديدة لتغطي كافة مرافق الاقتصاد الوطني للبلد وتشجيع رأس المال الوطني لاستثماره لإنشاء الطرق والجسور وبناء المزارع العملاقة من شركات وطنية خاصة ليكون بإمكان العراق تصدير المنتجات الزراعية المختلفة لتوفير العملة الصعبة الي جانب واردات العراق النفطية حتى تكون الزراعة والتي هي كما يقال بانها نطفة دائم بديلا للثورة البترولية الناضبة ورفع شعار الكل في خدمة بناء الوطن على واجهات مباني الاحزاب والمؤسسات الحكومية أي الرسمية وغير الرسمية.

ولا ضير في الدخول في تحالفات دولية لتقوية موقع الدولة بين الاسرة الدولية على ان لا تؤثر تلك التحالفات على السيادة الوطنية للبلد وبهذه العملية المتداخلة والتي تتطلب جهود جميع ابناء الوطن وسقف زمني لا يمكن تقديره يمكن التوصل الى التحرر السياسي ويعيش المواطن على ارض العراق المشرقة بسلام وامان ورفاه.

كم تمناه . من الاهداف المنشودة للمعارضة دانما انها في بعدها عن السلطة تتمكن من رؤية الكثير (لان الالتصاق بالشئ يفقد المرء القدرة على الرؤية الحقيقية) كما يقول سارتر . واذ كانت المعارضة العراقية قد تجمعت عبر سنوات طويلة من اجل الانقضاض على السلطة وحاولت ان تلعب ادوارا في الداخل العراقي من اجل اضعاف القدرة لدى سلطة صدام حسين ، فان اختراقاتها بقيت محدودة في مواجهة جحافل أمنية عراقية.

ماجد زهير / الوطن

محمود اطرقجي

مصر/ تقدم مشروعا لعقد مؤتمر سلام شرق الأوسط في نيويورك وإسرائيل من جانبها تؤكد بأنه يجب القضاء على الإرهاب قبل المؤتمر .

كركوك/ مقتل شرطي واصابة مدني برصاص مجهولين .

بغداد/ اعتقال عشرين عربيا في شارع حيفا .

الرئيس العراقي المخلوع/ يطالب المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بالإزام واشنطن باحترام اتفاقية جنيف .

غزة / غارة جوية اسرائيلية يؤدي الى مقتل فلسطيني وجرح آخرين .

وزارة الداخلية السعودية/ تعلن ان فايز الدوسري قد سلم نفسه للسلطات في الطائف .

الجيش الامريكي / تؤكد وجود 94 حالة تعذيب للسجناء في العراق وأفغانستان .

وزير الدفاع الفرنسي/ إرسال جنود لاعمار العراق يخالف هدف عودة سيادته.

سي أي اي / القاعدة مازالت مصدر تهديد لأمريكا.

الربح والخسارة لطرفي المعادلة في الحرب العراقية المستمرة

تلك الحرب وكذلك اليابان هي الاخرى لم تنتازل عن غرورها حتى دمرتها القنابل الذرية التي اسقطت على هيروشيما وناكازاكي وأودت بحياة عشرات الألوف من المدنيين الأبرياء فقرر شعبا هاتين الدولتين الوقوف على قدميهما بعد ان أنهكتهما تلك الحرب القاسية والقيام بالإصلاح من داخل بلادهما واصبح اقتصادهما فيما بعد يضاها اقتصاد امريكا بل يناطحه بفضل تفرغ شعبي البلدين للبناء والتطور.

وكذلك هي مشكلة بلادنا فيجب ان يبدأ العراقي الإصلاح من الذات وليست هناك قوة بإمكانها منع ذلك حتى ولو قوات الاحتلال فيجب بناء البلد من جديد وكخطوة اولى بارساء القواعد والاسس التي تستند عليها الديمقراطية ثم نشر الحرية والعدالة الاجتماعية مشروطة اي كل مواطن حر في تصرفاته فيما يتعلق ببناء العراق في النقد والنقد الذاتي البناء والاهتمام بالفكر الحر النير مع نبذ الارهاب والشوفينية وروح التعالي للقومية الاكبر والانقسامية ثم تشكيل حكومة منتخبة ممثلة بأوسع قاعدة جماهيرية ودعوة القوى الدينية والقومية والوطنية لتجاوز الخلافات والتجمع تحت الراية الوطنية العراقية الموحدة للاسناد الجماهيري وبلده؟

الم يكفي البلد سقوط الضحايا بمئات الآلاف في حروب النظام أو قمعه للناس داخل البلد؟ لقد بات العراقي محكوما بالاعدام فقد تنفجر سيارة مفخخة او عبوة ناسفة بالقرب منه او يتعرض لنيران المدافع الرشاشة في مصادمات عبر الشوارع فيستشهد لذنب لم يقترفه سوى كونه مواطنا عراقيا ليس الا . البلد بحاجة الى الامن والامان والاستقرار لينفض عن نفسه متاعب سنوات الصراع الطويل ويتفرغ لحياته العامة وللبناء من جديد، للجيل القادمة حق علينا، السلف هذا السائل الاسود الذي يجري في عروق أرضنا لابد انه ناضب يوما فلا يحق لنا تسليم هذا الوطن الى اعدائنا وهو مدمر .

وليس بالسلاح وحده تحل المشاكل وانما هناك سبل افضل للحرية والاعتناق وقد سبقتنا امم كثيرة في هذا المضمار حيث دمرت برلين عن بكرة ابيها في الحرب العالمية الثانية وقبر تحت انقاضها هتلر واحلامه المريضة في جعل برلين عاصمة للعالم فبدلا من ان تكون المدينة عاصمة للعالم سويت بالارض واصبحت اكروما من الانقاض ولا تزال المانيا تدفع ضريبة

ممتلكاته ولم تردعه سوى قوة وجبروت المقابل. عاش الانسان فترة من الحرب الباردة اثر هزيمة دول المحور بقيادة المانيا امام الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ويمكن تسمية تلك الفترة من العقود من الحرب الباردة بحرب الانظمة وعلى رأسها النظامين الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي السابق فكادت ان تحدث كارثة بشرية حقيقية لو انفجرت تلك الحرب المسماة بالباردة ببركان حار يقضي على الحياة في كوكبنا الزاهي باستعمال اسلحة الدمار الشامل من قبل كلا الطرفين وعلى رأسها السلاح النووي المدمر وانتهت تلك الحرب بانتهار الاتحاد السوفيتي وحل نظامه الاشتراكي وكان على الفائز ، الفائز وليس المنتصر ، ان يعي قيمة فوزه ويعمل على كسب ثقة ومحبة أعدائه الاشتراكيين قبل حلفائه الذين وقفوا معه ايام تلك الحرب ولكن وللأسف يبدو ان منطق العقل والضمير لا يحكم الساحة الإنسانية ولحد يومنا هذا وانما يحكمها منطق مغاير وهو منطق الغطرسة والغرور والمصالح الخاصة وليست عامة.

نحن العراقيين لم نخسر الحرب ولم نهزم فيها ولم

تكن تلك الحرب سوى حربا بين دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة الامريكية من جهة ونظام دكتاتوري باند وفاشل محكوم عليه بالزوال ان اجلا ام عاجلا، فقد انهزمت الدكتاتورية ومثله في شخص الدكتاتور وجلازته في تلك الحرب المحدودة والتي لم تتجاوز اياما قلائل والسبب واضح لان الدكتاتور ونظامه كانا قد انسلاخا من العراقيين منذ امد بعيد ولم يعودا حكاما للعراق والعراقيين الا بالاسم فقط.

نحن العراقيين انتصرنا في الحرب ان لم تمكن بأفضل الوسائل وانما بالوسيلة المتاحة الوحيدة لازالة النظام الدكتاتوري الجائم على صدر شعبنا منذ ثلاثة عقود ونصف عقد وبقي علينا التعامل مع العقيلة الاحتلالية لسدول التحالف بالمنطق السليم وليس بقرعة السلاح ودوي الانفجارات.

الضمير العراقي الحي يهتز عند سماع انفجار السيارة مفخخة ليس اسفا فقط على الضحايا التي تسقط من المدنيين وانما على ذلك الذي فجر نفسه وهو في داخل السيارة ايضا او ليس هذا الانسان عراقيا أولا واخيرا ؟ ألم يكن بالإمكان ان يكون الرجل في المستقبل قائدا ميدانيا او عالما او طبيبيا ينفع شعبه

الى / صحيفة كركوك الجديدة الموقرة

نشرت صحيفتكم السياسية الموقرة في عددها (15) ليوم الأربعاء المصادف 2004/7/17 مقالا بعنوان (مركز شرطة قورية بلون الجبهة التركمانية) ادعى كاتبها الذي تخفى تحت اسم (مراقب) ان مركز شرطة قورية قد أقحم نفسه في السياسة عندما يادر بطلاء جدران البناية باللون الأزرق الذي تتخذه الجبهة التركمانية العراقية كرمز لها ، وتعقيبا على هذا المقال نود أن نوضح الأمور التالية:-

- 1- بعد انهيار النظام السابق ألغيت القيافة المخصصة لرجال الشرطة حيث أصبحت بلونين الأول ازرق غامق (لون البنطلون) والثاني ازرق فاتح لون السماء العظيمة (لون القميص) فالذي يشاهده السيد (المراقب) من لون في بناية مركز شرطة قورية يمثل هذين اللونين.
- 2- ان السيد المراقب تجاهل كل بشكل او بأخر بقية بنايات المراكز وركز على هذا المركز بشكل ملفت للنظر فلماذا لم يحدد مركز شرطة ازادي وبناية اكااديمية الشرطة بكركوك وبقية المراكز وليعلم المراقب بأن عمادة كلية الشرطة ببغداد مطلية بنفس اللون ويجب أن يشمل هذا اللون جميع محافظات القطر الثماني عشرة وان هذا التصرف من قبل المراقب يظهر أنه غير مطلع على المؤسسات الحكومية في كركوك وغيرها ويظهر أنه من الغرباء الذين قدموا إلى مدينة كركوك مؤخرا.
- 3- أن السيد (المراقب) إذا كان مكلفا بمتابعة موضوع الأصباغ والشعارات كان الأولى له وعليه أن يكتب عن طلاء بقية البنايات ومنها على سبيل المثال لا الحصر بناية مديرية بلدية كركوك والزراعة وغيرها والتي أي شيء يرمز هذا الطلاء أو ذلك.
- 4- أنا شخصيا أعتبر ان هذا المراقب افكاره عنصرية وشوفينية وهو مدفوع ضد هذا المركز ولهذا السبب يفكر بهذا الاسلوب والمنطق غير المتوازن وغير المبدئي والمنحاز.
- 5- أوضح للمراقب بأن اللون الأزرق من أزهى الألوان قاطبة فهو لون البحار والأنهار والمحيطات وكذلك لون السماوات الخيمة الأهلية العظيمة التي تغطي الأرض التي يعيش (المراقب) تحتها بكل إجلال واحترام إذن فهو لون مستحب ومفضل ومرغوب للجميع عدا العنصريين والذين في قلوبهم مرض.
- 6- نود ان أن نطمئن السيد المراقب ومن معه بان جميع ضباط ومنتسبي مركزنا متألفون ومتحابون ومتآزرين بعيدون كل البعد عن الأفكار العنصرية وليست لديهم أية مشكلة ويعيشون تحت اسم هذا المركز (قورية) الاصيل والعريق والنموذجي ليس في كركوك فحسب وانما في العراق بشكل عام بغض النظر عن انتماءاتهم القومية والطائفية وان تداخلت أمثال المراقب لا يؤثر على سير عملهم في خدمة اهالي كركوك.
- 7- يظهر أن المراقب لديه خلافات ومشاكل وحقد مع الجبهة التركمانية العراقية ولهذا حاول عبثا دفع مركزنا بهذا الاتجاه وان هذه الجبهة حالها حال بقية الأحزاب الوطنية العراقية العاملة لخدمة الشعب العراقي وحيدا لو علم أن الشرطة بعيدة عن الاهواء ولا يمكن ان تنتصل عن القيام بواجباتها الملقاة على عاتقها وهي بعيدة كل البعد عن التفكير الضيق والنظرة العنصرية وانه حري به كموطن ان ينشد الخير للوطن وان يكون عونا لجهاز الشرطة في الكشف عن الجرائم بدلا من الانشغال بالأمور الهامشية مثل لون المباني.

مقتطفات من الصحف

* ان ديون العراق الخارجية (وبإعلان صندوق النقد الدولي) بلغت 162 مليار دولار، ومرشحة للزيادة مع تزايد مطالبات التعويضات عن حرب الخليج الثانية! وقالت مصادر البنك الدولي ان تكلفة ما يسمي بإعادة إعمار العراق ستصل إلى 600 مليار دولار خلال عشر سنوات، وأن مساهمة العراق من النفط والثروات ستبلغ 20 مليار دولار سنويا، وبذلك يكون الفرق 400 مليار دولار تكون على هيئة ديون على العراق. ويتوقع بعض المحللين

أن تشكل فوائد هذه الديون - الفوائد فقط إرهافا لمستقبل العراق الاقتصادي بمتد ربما إلى قرن كامل أو أكثر على العراق.

د. ايمن الهاشمي / الزمان

* بعد تقريره بتلر البريطاني ولجنة التحقيق في 9/11 الأميركية، يتبدى كم كان الحدث الاسباني هائلا. فالاسبان وحدهم ذهبوا مباشرة إلى قلب الموضوع السياسي، وأسقطوا حكومة أرنار التي اتهموها بالتلاعب بموضوع الإرهاب. وشكل الحدث، كذلك، مناسبة لمحاسبة نهج بكامله وجد تتويجه في نافذة على الأحداث

بوش/ يصف تقرير لجنة التحقيق في أحداث 11 ايلول بالإيجابي .

العراق / جماعة الريات السود تحتجز 7 رهائن أجنب.

الاردن/ السلطات تمنع أقارب أبو مصعب الزرقاوي مغادرة البلاد.

السعودية / انتهاء مهلة العفو الملكي التي منحت للجماعات المسلحة .

اليمن/ مصرع 20 شخصا واصابة العشرات اثر انفجار منزل كان بمثابة مستودع للمتفجرات بلدة حباية.

رئيس الوزراء العراقي/ عقب لقائه بالرئيس المصري نفي أي تواجد اسرائيلي في العراق .

وكالة اسوشيتد بريس / تنشر صورا لاربعة من منفذي أحداث 11 ايلول صورت بكاميرا المراقبة في مطار دالاس.

لجنة تحقيق في أحداث 11 سبتمبر / تنتهم أجهزة الاستخبارات الأمريكية بالقصور .

الشرطة العراقية / تعثر على جثة غربي مقطوعة الرأس شمال العراق .

حسين توركمين اوغلو

حرب العراق التي خاضتها مدريد المحافظة بحماسة بادية.

حازم صاعية / الحياة

* يكشف رئيس وزراء العراق اياد علاوي الفرق الكبير بين ان تكون معارضا وبين ان تتحول بقدرة قادر الى موالة بل على رأس تلك الموالة، فحين كان النظام العراقي البائد كان علاوي يشق طريقه نحو بغداد بالسبل ذاتها التي شقها الآخرون ، ويبدو ان للرجل حظوظه التي ربما هي انتمائه الى عالم القوة والمصالح لان يحتل منصبا رفيعا

محمود اطرقجي

محمود اطرقجي

دراسة حقيقية حول تعداد التركمان في العراق

عاصف سرت تور كمن
الحلقة العاشرة

كي يكون وطننا أما مزدهرا

بعد انهيار النظام السابق في العراق ساد شعور لدى جميع العراقيين ان ما حدث هو حدث الهي نفذه عباده على البسيطة لان ازالة هذا الكابوس لم تكن تخطر ببال احد .

حيث تحركت القوى العظمى بقيادة الولايات المتحدة للاطاحة بالنظام وازالته لولا ذلك لكان النظام قد غرس مخالفه في سدة الحكم ليعود اخرى لذا فان تغيير هذا النظام وازالته ليس لأحد الفضل فيه على الاخرين .

وقد مرت على العراقيين خلال الفترة الماضية بعد سقوط النظام تجارب عديدة حيث قامت الحكومة الجديدة بتغيير العلم العراقي كما قامت باجراء تغيير بعض اسماء الاماكن والمحلات والشوارع العامة الا ان معضها باء بالفشل .

ارى ان الحكومة الحالية لتثبت وطنيتها عليها ان تكلف المجلس الوطني الجديد باختيار العديد من اشكال العلم العراقي واسماء الاماكن والمحلات على ان يتم الاستفتاء عليه من قبل الشعب او من قبل البرلمان المنتخب كما يجب ان لا تشكل المصطلحات حساسية لاحد وان كانت مستخدمة من قبل الانظمة السابقة .

لذا يجب ان يتم اختيار الاسماء من رموز حضارة العراق واطاقتها على المحافظات والمحلات والشوارع والجيال كي تبقى ثابتة الى الابد غير زائلة مع زوال الانظمة كما يجب افساح المجال للمستقلين اكثر من المنتسبين للحزب لتبوء المناصب لكي لا تقع في مشاكل فعند عدم رضا هذا الحزب أو ذاك عن الدولة لاي سبب كان يؤدي الى استقالة الوزير (المرشح من قبل ذلك الحزب) وهذا يؤدي الى خلل في اداء مؤسسات الدولة والذي ينعكس سلبا على حياة المواطن .

لذا يفضل ان يقلد تلك المناصب اناس وطنيين ومستقلين حتى يفكروا فقط بالوطن وليس لاجل الحزب او التنظيم الذي ينتمون اليه وبذلك نضع ارجلنا في الطريق الصحيح لبناء العراق مجددا ليعيش امانا مستقرا مزدهرا .

ناظم الصانع

نواحي و 397 قرية، قضاء العمادية وترتبط به 4 نواحي و 299 قرية ، قضاء دهوك وترتبط به 3 نواحي و 226 قرية، قضاء سنجار وترتبط به 2 ناحية و 174 قرية ، قضاء زاخو وترتبط به 4 نواحي و 256 قرية، قضاء عقرة وترتبط به 3 نواحي و 244 قرية، قضاء شيخان وترتبط به 2 ناحية و 150 قرية، قضاء تلعفر وترتبط به 2 ناحية و 198 قرية ، مجموع النواحي : 26 مع 2153 قرية .

محافظة أربيل: مركز قضاء ديالى: قضاء بعقوبة وترتبط به 2 ناحية و 134 قرية، قضاء الخالص وترتبط به 3 نواحي و 171 قرية، قضاء خانقين وترتبط به 4 نواحي و 213 قرية، قضاء مندلي وترتبط به 2 ناحية و 84 قرية، قضاء قره خان وترتبط به 2 ناحية و 116 قرية ، مجموع الاقضية: 9 ، مجموع النواحي : 26 مع 2153 قرية .

محافظة أربيل: مركز قضاء ديالى: قضاء بعقوبة، قره خان (المقدادية)، الخالص، خانقين، بلدروز، كفري . وبعد استحداث التغييرات الجديدة على تركيبة المحافظات العراقية والتي يتمركز فيها التركمان دأبت الحكومة العراقية على فرض سياسة الهوية وفرض سياسة التعريب كما اجبرت الكثير من العشائر التركمانية وخاصة عشائر البيات من تغيير قوميتهم وخاصة في التعداد العام لسنة 1987م .

محافظة أربيل: مركز قضاء ديالى: قضاء بعقوبة، قره خان (المقدادية)، الخالص، خانقين، بلدروز، كفري . وبعد استحداث التغييرات الجديدة على تركيبة المحافظات العراقية والتي يتمركز فيها التركمان دأبت الحكومة العراقية على فرض سياسة التعريب كما اجبرت الكثير من العشائر التركمانية وخاصة عشائر البيات من تغيير قوميتهم وخاصة في التعداد العام لسنة 1987م .

محافظة أربيل: مركز قضاء ديالى: قضاء بعقوبة، قره خان (المقدادية)، الخالص، خانقين، بلدروز، كفري . وبعد استحداث التغييرات الجديدة على تركيبة المحافظات العراقية والتي يتمركز فيها التركمان دأبت الحكومة العراقية على فرض سياسة التعريب كما اجبرت الكثير من العشائر التركمانية وخاصة عشائر البيات من تغيير قوميتهم وخاصة في التعداد العام لسنة 1987م .

محافظة أربيل: مركز قضاء ديالى: قضاء بعقوبة، قره خان (المقدادية)، الخالص، خانقين، بلدروز، كفري . وبعد استحداث التغييرات الجديدة على تركيبة المحافظات العراقية والتي يتمركز فيها التركمان دأبت الحكومة العراقية على فرض سياسة التعريب كما اجبرت الكثير من العشائر التركمانية وخاصة عشائر البيات من تغيير قوميتهم وخاصة في التعداد العام لسنة 1987م .

نفوس العراق وهذا يبطل الادعاءات الباطلة التي تقول ان نسبة التركمان في العراق هو 2% . 30- لقد دأبت الانظمة العراقية التي توالى على الحكم في العراق وخاصة بعد عام 1957 وإلى يومنا الراهن على تغيير الواقع السكاني للمناطق التركمانية وفي المحافظات العراقية الخمسة (الموصل وأربيل وكركوك وصلاح الدين وديالى) كما غيرت من تقسيم الوحدات الادارية وخاصة محافظة كركوك حيث تقلصت مساحة كركوك الى ثلث مساحتها الاصلية وذلك بغية تشتيت التركمان وتوزيعهم الى المحافظات الاخرى .

ولمجرد اظهار التغييرات التي حصلت في الوحدات الادارية للمحافظات العراقية وخاصة في المحافظات التي يتمركز فيها التركمان بصورة رئيسية يستوجب علينا ايضا الوحدات الادارية التي شملت مناطق التمركز عام 1957 من محافظات الموصل وأربيل وكركوك وديالى .

تقسيم الوحدات الادارية عام 1957م : محافظة الموصل: مركز المحافظة وترتبط به 5 نواحي و 520 قرية ، قضاء كفري وترتبط به 3 نواحي و 318 قرية، قضاء جمجمال وترتبط به 3

نواحي و 397 قرية، قضاء العمادية وترتبط به 4 نواحي و 299 قرية ، قضاء دهوك وترتبط به 3 نواحي و 226 قرية، قضاء سنجار وترتبط به 2 ناحية و 174 قرية ، قضاء زاخو وترتبط به 4 نواحي و 256 قرية، قضاء عقرة وترتبط به 3 نواحي و 244 قرية، قضاء شيخان وترتبط به 2 ناحية و 150 قرية، قضاء تلعفر وترتبط به 2 ناحية و 198 قرية ، مجموع النواحي : 26 مع 2153 قرية .

محافظة أربيل: مركز قضاء ديالى: قضاء بعقوبة، قره خان (المقدادية)، الخالص، خانقين، بلدروز، كفري . وبعد استحداث التغييرات الجديدة على تركيبة المحافظات العراقية والتي يتمركز فيها التركمان دأبت الحكومة العراقية على فرض سياسة التعريب كما اجبرت الكثير من العشائر التركمانية وخاصة عشائر البيات من تغيير قوميتهم وخاصة في التعداد العام لسنة 1987م .

محافظة أربيل: مركز قضاء ديالى: قضاء بعقوبة، قره خان (المقدادية)، الخالص، خانقين، بلدروز، كفري . وبعد استحداث التغييرات الجديدة على تركيبة المحافظات العراقية والتي يتمركز فيها التركمان دأبت الحكومة العراقية على فرض سياسة التعريب كما اجبرت الكثير من العشائر التركمانية وخاصة عشائر البيات من تغيير قوميتهم وخاصة في التعداد العام لسنة 1987م .

وتبضح من هذا الجدول ان مجموع التركمان في المحافظات الخمسة هي 2.195.983 مليون نسمة وبعد اضافة أعداد التركمان في العاصمة بغداد والبالغ عددهم أكثر من 250 الف نسمة فان عدد نفوس التركمان في العراق سيكون أكثر من مليونين ونصف وعلى أقل تقدير .

لقد كانت نسبة التركمان في كركوك في الستينيات حوالي 95% ولكن مع فرض سياسة تقليل أعداد التركمان وزيادة أعداد القادمين الجدد تقلصت هذه النسبة الى 75% في الثمانينيات . وبعد تطبيق العمليات الحسابية نجد ان معدل نسبة التركمان في كركوك من 1947م الى 1987م هو 5.19% من مجموع نفوس العراق مما يقودنا الى الاستنتاج بان عدد نفوس التركمان في كركوك وحدها هو 622.800 ألف نسمة من مجموع سكان كركوك البالغ عددهم 830.000 ألف نسمة وحسب احصاءات 1987م بعد الاستناد على 75% كنسبة أساسية للتركمان في كركوك . وهنا يتضح لنا ان نسبة التركمان في كركوك وحدها هي أكثر من نسبة 2% المفروضة على التركمان من مجموع

الدراسات الاحصائية الصادرة في العراق في عام 1981م : أظهرت الدراسات الاحصائية الملحقه والصادرة في العراق في عام 1981م عدد نفوس المحافظات العراقية الخمسة والتي يتمركز فيها التركمان بصورة رئيسية : محافظة الموصل 1.227.215، محافظة صلاح الدين 402.067، محافظة كركوك 567.957، محافظة ديالى 637.778، محافظة أربيل 632.252 .

ويتضح لنا من هذه الدراسة ان مجموع نفوس المحافظات العراقية الخمسة المذكورة أعلاه هو 3.467.269 مليون نسمة من مجموع نفوس العراق في السنة المذكورة . ويمكن استنتاج عدد التركمان في العراق على ضوء الجدول المذكور أعلاه وبالصورة التالية : محافظة الموصل 623.279 1.227.215، محافظة صلاح الدين 287.071 402.067، محافظة كركوك 432.062 567.957، محافظة ديالى 637.778 366.540 ، محافظة أربيل 632.252 487.031 .

التي يتناغى بها التركمان في حياتهم اليومية ادى الى شيوع هذا النمط من الشعر وانتشاره بين كل الطبقات التي يتكون منها المجتمع التركماني لان القصيدة المكتوبة باللغة اليومية تخاطب الكل على السواء الاممي منهم والمتقف غالبا البسطاء من الناس وابناء الريف والطبقة الغالبة من الناس موضوعا شعريا يقوم عليه كامل البناء الشعري على اعتبار ان اللغة هي العمود الفقري للقصيدة ومن خلالها نستطيع ان نحكم على ما في القصيدة من حياة ومدى قدرتها على الوصول والتوصيل مع عدم الاستهانة ببقية مركبات القصيدة الناجحة .

وامعانا في الترابط بين الشعر الشعبي التركماني والمجتمع الذي يوجه اليه الخطاب الشعري فان البنية الايقاعية للقصيدة الشعبية قد وجدت في الاوزان التي عدها التركمان عروضهم القومية ايقاعا للقصيدة اذ تتشكل من خلالها موسيقاها الخاصة التي تميزت بها ويطلق على هذه الاوزان (بالهجا) ذات المقاطع الصوتية وتعمد اوزان الهجاء على تساوي العدد والمقاطع التي تشكل القصيدة وتأخذ اسمها من عدد الهجاءات فالمقطع المكون من ثمانية هجاءات يطلق عليه ذو ثمانية قوالب وكذلك الأحد

الشعر الشعبي التركماني

الجزء الأول

محمد مردان

يرجع نشوء الشعر الشعبي التركماني الى البدايات للمجتمعات التركمانية حيث عاصر هذا النمط من الشعر تلك المجتمعات وتطور معها وكان تعبيراً صادقا عن العادات والتقاليد التي كانت سائدة اذذاك وتصويرا للحياة الاجتماعية بما تضمنه من مشاعر الحب وصور البطولة والفداء وقد نما الشعر الشعبي التركماني ومن خلال ارتباطه الصميمي بمشاعر الناس وتجسيده نمط الحياة في تلك المجتمعات والافكار التي كانت سائدة في تلك الحقبة من الزمن ولان ظهور الدين الاسلامي الحنيف ودخول التركمان في هذا الدين حبا بالمبادئ التي نادى بها احدث تحولاً نوعياً بالشعر الشعبي التركماني حيث ارتبط بالشعر الديني واصبح رافداً من روافده نتيجة اكتسابه معظم خصائصه الفنية والموضوعية لان الدائرة التي كانت مسرحاً لهذا النمط من الشعر كانت محصورة في اروقة المساجد والتكايا غير انه سرعان ما استطاع الشعر الشعبي التركماني بعد استنفاد شكله ومضامينه المرتبطة بالشعر الشعبي

التركماني ان يخط له طريقاً مختلفاً وان يشكل مدرسة قائمة بذاتها لها مقوماتها وخصائصها وسماتها الاسلوبية التي تميزه عن الانماط الشعرية الاخرى من جهة واستطاع ان يفك التداخل بينه وبين الشعر الديني من جهة اخرى وهذا ما اهلته ان يقف بثبات وجداره بين بقية انماط الشعر وان يشكل تياراً ثانياً اخذ مكانة بين تيار الشعر الديني والشعر الفصيح(1).

من خلال استبيان الشعر الشعبي التركماني يتضح ان جوهر القصيدة لدى هذا التيار هو استعمال التعابير الدارجة التي تصل الى المتلقي بشكل عفوي ومباشر لان لغة القصيدة تخاطب بالدرجة الاساس عاطفته وهي تصور عالم الشاعر الذي يشترك فيه المتلقي ايضا أي ان المدلولات التي يطرحها الشاعر من خلال لغة القصيدة هي مدلولات الجماعة في الوقت ذاته وهنا لا يكون التوصيل عقبة لان اللغة هي التي اعطت للشعر او القصيدة قدرتها على التعبير والتوصيل .

يستخدم الشاعر الشعبي المفردات البسيطة ذات الابعاء المنتشر ولغة

التي يتناغى بها التركمان في حياتهم اليومية ادى الى شيوع هذا النمط من الشعر وانتشاره بين كل الطبقات التي يتكون منها المجتمع التركماني لان القصيدة المكتوبة باللغة اليومية تخاطب الكل على السواء الاممي منهم والمتقف غالبا البسطاء من الناس وابناء الريف والطبقة الغالبة من الناس موضوعا شعريا يقوم عليه كامل البناء الشعري على اعتبار ان اللغة هي العمود الفقري للقصيدة ومن خلالها نستطيع ان نحكم على ما في القصيدة من حياة ومدى قدرتها على الوصول والتوصيل مع عدم الاستهانة ببقية مركبات القصيدة الناجحة .

عشر وهناك الكثير من الكتابات الشعرية المكتشفة التي اتخذت من هذا الوزن بنيتها الايقاعية . يوجه الشعر الشعبي التركماني خطابه الى المتلقي من خلال الموضوعات التي تحفل في نفسه مكانة مثيرة لا سيما تلك المتعلقة ببيئته وكل ما له صلة بامجاده وخاصة تلك التي لها مساس ايضا بحياته الاجتماعية متخذاً من اداء وسيلة لهذا الايصال وحيث ان القصيدة الشعبية هي تصوير للواقع المعاش في كثير من الاحيان فانه يتعدى فصلها عن الحياة الاجتماعية والثقافية للمجتمع(2).

يوجد الشعر الشعبي التركماني موضوعات العشق والشوق والفرق ويرتكز على الطبقة بكل ما فيها من موروث تاريخي وحضاري وكل ما فيها من قصص العشق والفرق وكثيرا ما يتناول الظواهر المدانة التي لا تتلاءم مع المبادئ والاخلاق التي تعارف عليها المجتمع والتي اصبحت جزءاً من تاريخه الاجتماعي ومثله وقيمه وللشعر خصوصيتهم في تناول الموضوعات التي يكتبونها عنها فالشاعر مصطفى كوك قايا يعد راندا في هذا المجال من حيث تصويره الوقائع وتجسيده الاحداث وتعبيره عن كل ذلك بلغة

ضيقة بابناء المجتمع وذات تأثير ملموس على مشاعرهم واحساسهم اما الشاعر ناصح بزركان فقد تناول في شعره الامراض الاجتماعية التي انتشرت واصبحت تشكل خطراً على المجتمع وقيمه وما استقر عليه واصبحت شيئاً لا يمكن الاستغناء عنه او وتمكن خصوصية الشاعر حسين علي مبارك في المكان حيث يطل من خلاله ما يتمثله من قيم وجمالية وتاريخ على المتلقي ويخلق جسراً من الالفة بينه وبين تلك المسميات .

واذا يتناول الشاعر صباح عبد الله كركوكي المكان ايضا في قصائده فان الرموز التي تمثل المكان ليست محصورة في نطاق ضيق بل ان هذه الرموز فيها من الشمولية والانتعاش الشيء الكثير . والشاعر محمد مهدي بيات يستنطق بالتاريخ من خلال المكان ايضا معرفاً من خلاله الشخصيات التي كانت وراء تلك الاحداث التي استطاع ان يعيدها الى المسرح مرة ثانية . ونتيجة لما في طريقة كتابة هذا النوع الشعري من مقالات سردية وقصة فقد اندفع بعض الشعراء الى تطوير هذه الطريقة لكتابة الملاحم الشعرية التي تسمى (داستان) بوصفها نمطاً شعرياً يصعب كتابته بالطريقة التي تكتب بها الانواع

الشعرية الاخرى ولعل ابرز هذه الملاحم هي ملحمة طوز خورماتو للشاعر حسين علي مبارك وملحمة قنيز بابا بير عمر دستاني لمحمد مهدي بيان وملحمة (وطن دستاني) للشاعر الدكتور صباح عبد الله كركوكي واخرون .

وهناك شعراء اخرون كتبوا الملحمة اضافة الى انماط الشعر الاخرى فقد كتب الشاعر عبد اللطيف بندر اوغلو ملحمة كوركور بابا والشاعر حسن كوثر ملحمة (باليم بابايا سلام) والشاعر اسماعيل سرت تور كمن ملحمة بابا كركوك . ويرجع اهتمام الشاعر التركماني بكتابة الملاحم الى ما بعد فترة كتابة الشاعر التبريزي محمد حسين شهريار ملحمة الموسومة (بحير بابايا سلام) فقد استطاع هذا الشاعر تجسيد رواه بشكل مؤثر عبر وحدات متنامية فخلق بذلك كونا شعريا فذا استقطب عوالم اخرى وامتدت نبرته الى مساحات مضافة فاكسبها كثيرا من الحيوية والاشعاع وهذا ما حمل بعض الشعراء التركمان في العراق خاصة ان بنهجوا نفس محاولة هذا الشاعر ويسلكوا الطريق ذاته للوصول الى المعادلة الشعرية التي ساهمت في التأسيس والانجاز عبر مناخ مماثل حيث وجدوا في هذا المنجز الشعري ضلالتهم نتيجة الظروف السياسية الخائفة التي كان يعيشها التركمان .

ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها.

توركمن ايلي

صاحب الامتياز .. الجبهة التركمانية العراقية

رئيس التحرير .. عبدالقادر حجي او غلو

مدير التحرير .. مازن قاور ماجي

الهاتف / 2227528